



# ريدان

حولية الآثار والنقوش اليمنية القديمة

العدد التاسع - ربيع الآخر ١٤٤٤هـ / نوفمبر ٢٠٢٢م

الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية

## **هيئة تحرير حولية الآثار ( ريدان )**

### **رئيس التحرير**

أ. عُبَاد بن علي الهيال

رئيس الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف

### **مدير التحرير**

أ.د. علي مُجَد الناشري

أستاذ التاريخ والحضارات القديمة

### **سكرتير التحرير**

أ. نوال مُجَد الحسيني

إدارة المشاريع الرقمية بالهيئة العامة للآثار

## **الهيئة الإستشارية**

أ.د. مُجَد سعد القحطاني

أ.د. منير عبد الجليل العريفي

أ.م.د. خلدون هزاع نعمان

أ.م.د. فهمي علي الأغبري

أ.د. ابراهيم مُجَد الصلوي

أ.د. عبد الحكيم شايف مُجَد

أ.د. عبد الله عبده أبو الغيث

أ.د. عميدة مُجَد شعلان

## المحتويات

م	المحتوى	رقم الصفحة
١	نقوش سبئية جديدة من مدينة نعض سرحان باليمن أ.د. علي محمد الناشري	٥
٢	نقوش سبئية جديدة من وادي دنة ( أ ذ ن ت ) د. أنور محمد يحيى الحايير	٣٤
٣	نقوش مسندية جديدة حول الآلهة أثيرة ومكانتها في ديانة اليمن القديم أ.م.د. محمد بن علي الحاج	٨٠
٤	رتب عسكرية مزبورة على عسيب نخل من المتحف الوطني بصنعاء د. أحمد علي فقفس	١٠٢
٥	الأميرة ( أبي حمد ) ابنه ملك سبئي في ضوء نقش مسندي جديد من معبد أوام في مارب د. مبخوت مهتم	١١٤
٦	موميات مقبرة وادي موث - مديرية جبن محافظة الضالع أ.د. عبدالحكيم شايف - أ. مهند السباني - أ. محمد سنة	١٢٧
٧	حماية تراث الماضي أثناء تنفيذ مشاريع المستقبل ( عرض مختصر لأهم إجراءات حماية المواقع الأثرية أثناء تنفيذ مشاريع البنية التحتية في الجمهورية اليمنية أ. عادل يحيى الوشلي	١٥٢

## نقوش سبئية جديدة من مدينة نعض سنحان باليمن

أ. د. علي محمد الناشري<sup>١</sup>

### الملخص:

يُعنى البحث بدراسة وتحليل ثمانية نقوش سبئية جديدة دونت بخط المسند (Na No<sup>d</sup> 3-10) عُثر عليها حديثاً في موقع مدينة نعض الأثرية بمديرية سنحان (٣٥ كم جنوب شرقي مدينة صنعاء)، حيث تم قراءتها بحروف الخط العربي، ثم نقل معناها إلى العربية الفصحى، وقد تضمنت الدراسة تفسيراً وتحليلاً لتلك الكتابات والحملات العسكرية واستقراء السياق التاريخي الذي وردت فيه. وتكمن أهمية هذه النقوش من كونها جديدة، وأن أصحابها ينتمون لعدة أسر وقبائل سبئية منها بني جرة وبني خارف وعم يافع وحيوهم الجرثيون. كما أنها اشتملت على أسماء أعلام جديدة لكهنة معبودهم عثر عزيز (عم حام، حارث)، وخمسة أسماء لأقيال بني جرة وأتباعهم (عباد صادق، عم أيفع، خي عمم، إيل يافع، يوسف أرسل) ترد لأول مرة في النقوش المسندية الجرثية. وتعد إضافة جديدة ومهمة إلى التاريخ الاجتماعي والعسكري والسياسي والديني لليمن القديم بشكل عام و لقبيلة ذي جرة السبئية بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: نقوش، نعض، جرة، سبأ وذبي ريدان، أحباش. يمن.

---

<sup>١</sup> أستاذ التاريخ والحضارات القديمة - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الحديدة - اليمن

## المقدمة:

تقع مدينة وقرية نِعِص الأثرية على بعد نحو (٣٥ كم) جنوب شرقي مدينة صنعاء في بلاد سنحان حالياً على السفح الغربي لحصنها المنيع جبل كنن (خارطة ١-٢)، ويحدها من جهة الغرب قرية مسعود ومن الشمال الشرقي قرية السرين/سنحان، ومن جهة الجنوب قرية سعدان وخطمة من بلاد الروس. وكانت هذه المناطق تابعة لقبيلة ذي جُرّة السبئية، وهي التي تشمل كل ما يعرف حالياً ببلاد سنحان وبني بهلول وبلاد الروس واليمانيتين العليا والسفلى من بلاد خولان العالية وبعض بلاد الحدا وعاصمتها مدينة نعض (ه ج رن/ ن ع ض Ja 631;Ir 19: مصدر النقوش موضوع الدراسة هنا (Na No<sup>d</sup> 3-10)، وقد أكتشفها حديثاً الباحث (الأخ على الشامي) أحد أبناء قرية نعض الحالية المهتمين بتاريخ المنطقة وآثارها، الذي أهداني مشكوراً صوراً فوتوغرافية لبعض النقوش، وهي إضافة جديدة ومهمة إلى نقوش نعض المعروفة التي جذبت العلماء إليها ومنها (Na 1-2= NaNo<sup>d</sup>1-2;): الناشري ٢٠٠٤: ٤٩، ٥٣، ١٤٧-١٥١) ؛ (Av. No<sup>d</sup> 1-9: ) (Avanzini 1985:104-108). فضلاً عن نقوش جديدة مازالت حتى الآن قيد الدراسة والنشر (NaNo<sup>d</sup> 11-23).

لغة النقوش هي السبئية المدونة بخط المسند من قبل أقبال بني جُرّة وأتباعهم سكان مدينتهم نعض ونواحيها، ويندرج موضوعها ضمن ما يسمى بالنقوش التذكارية التي تذكر أسماء أعلام ومعبودات ومعابد وقصور بعضها ترد لأول مرة في هذه النقوش. وأحدها يمثل نصاً تذكاريّاً من نقوش الحروب والحملات العسكرية السبئية على الجهات الغربية (معربن) اليمنية، دونه أحد القادة الجُرتيين بخط المسند البارز علي لوح من البرونز مهدي إلى معبودهم عثر عزيز سيد المعبد المسمّى عثم بمدينة نعض (Na No<sup>d</sup> 7).

أما تاريخها فأقدم النصوص هما نقشاً (Na No<sup>d</sup> 3-4) المكتوبان بخط المخرات القديم (أي من اليسار إلى اليمين والعكس) وربما يعودان إلى القرن الثاني عشر ق.م. أو إلى زمن أقدم منه من المرحلة المبكرة (A) في عصر مكاربة سبأ. وبقية النقوش (Na No<sup>d</sup> 5-10) دونت بالطريقة المألوفة (أي كتابة السطور من اليمين إلى اليسار)، التي ظهرت في مرحلة ما من عصر مكاربة سبأ ثم أصبحت هي المعتادة منذ أوائل عصر ملوك سبأ (الإرياني ١٩٩٠: ٤٢٩). كما أن ثمة حروفاً في هذه النصوص تذكرنا بأشكال الحروف المعروفة في النقوش السبئية والعائدة إلى الفترة الواقعة ما بين القرنين الثالث والسادس الميلاديين، ومنها الميل إلى زخرفة بعض الحروف كحرف الواو ذي الدائرتين (Na No<sup>d</sup> 7-8) و حرف الباء ذي الخط الأفقي في بطنه (Na No<sup>d</sup> 8) وحرف الفاء ذي المذنبات في أطرافه (Na No<sup>d</sup> 9-10)، وهي من سمات الباليوغرافية في نهاية المرحلة الوسطى والمرحلة المتأخرة بخط المسند (بيستون ١٩٩٥: ٦، ١٠-١١). وعليه فمن الجائز أن نقترح تاريخاً نسبياً لهذه النقوش في الفترة ما بين القرنين الثاني عشر ق.م، والرابع والخامس الميلاديين تقريباً.

وفيما يلي وصف مختصر للنقوش ونصها بحروف الخط العربي، ثم نقل محتواها إلى العربية الفصحى ودراسة مفردتها دراسة تحليلية، لغوية تاريخية.

### النقش (Na No<sup>c</sup>d 3)

دون أعلى صخرة سوداء بخط المحراث وحروف مكبرة ومضاعفه ذات لون بني فاتح في سطرين والثاني يحوي حرفاً واحداً فقط، مع رسوم منها لرجل بالأسلوب البسيط العودي (لوحة ١).

#### النص

ع م | أ ي ف →

ع →

#### المعنى

عم أيفع

#### الإيضاح

ع م | أ ي ف ع: اسم ولقب صاحب النقش يرد لأول مرة في النقوش المعروفة حتى الآن. جاء مركباً على صيغة الجملة الاسمية من جزأين، الأول اسم الإله عم معبود القمر الرئيسي في مملكة قتبان وقد سمي القتبانيون أولاد عم (RES 3550/2)، وهو من الألفاظ الدالة على القرابة ويدخل في تركيب كثير من أسماء الأعلام المركبة تيمناً به نحو: عم ذ قرب (Na 23/1)، خي عمم (Na No<sup>c</sup>d 4/1)، عم حم بن عم يفع (Na No<sup>c</sup>d 5/1-2). أما الجزء الثاني أيفع: فهو لقب عم هنا ومن الألقاب الشخصية الشائعة في النقوش السبئية مثل الملك الحميري كرب إيل أيفع (MAFRAY al-Mi'sāl 2/3-11) المعاصر للملك السبئي الجُرّي إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين في منتصف القرن الثالث الميلادي (الناشري ٢٠٠٤: ١٠٨، ١٢٠-١٢١). والاسم أيفع بصيغة التفضيل على وزن أفعل من الاسم والفعل يَفْعُ / يَافِعُ المعروف حتى وقتنا الحاضر بمعنى "عَلَى، رفع"، واسم الفاعل يَافِع "مرتفع، عالٍ". للمزيد من المقارنات انظر (الناشري ٢٠١٧: ٤٨٠؛ الناشري ٢٠١٨ ب: ١٨٦-١٨٧).

### النقش (Na No<sup>c</sup>d 4)

دون وسط صخرة سوداء بخط المحراث، يتألف النص من سطرين قصيرين وفي بداية خط عمودي وآخر في نهايته (لوحة ٢).

#### النص

١- | خ ي ع م م →

٢- | ب ن | خ ر ف | →

## المعنى

١- أخي عم

٢- بن خارف

## الإيضاح

السطر ١: **خ ي ع م م**: أخي عم (الميم للتتوين) يرد هذا العلم المركب لأول مرة في النقوش المعروفة حتى الآن. لكن أضرابه من الأسماء وارده مثل: أخ كرب (Tairan 1992:59)، ولد عم (Ja576/16)، أهل عمم (مكياش ١٩٩٣: ٩٦). لعله يماثل أخي وعمي، وهما من ألفاظ القرابة المعروفة والمتوارثة بيننا حتى الآن (بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ٤، ١٦).

السطر ٢: **ب ن | خ ر ف**: بن أداة النسب. **خارف**: اسم الأب أو الأسرة التي ينتمي إليها صاحب النقش، وربما نسب إليه قصره خرف المذكور في نقش جُرّي آخر (Gl 1191/1) من مدينته نعش نفسها، ومازال الاسم حياً إلى اليوم في قريتي المخرف -جنوب نعش- والتخرف شمال غرب نعش سنحان حالياً. ويأتي خرف في النقوش الأخرى اسماً لعلم (Na 30/1) وقبيلة ومكان (الناشري ٢٠١٥ ب : ١٦؛ Abdalla 1975:47). ويحتوي على الجذر **خرف** بمعنى "عام، فصل الخريف، غلال الخريف الزراعي" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٦٢؛ Ricks 1989:75-76).

## النقش (Na No<sup>c</sup>d 5)

كُتِبَ على واجهة صخرة في ثلاثة أسطر محاطة بإطار، ويلاحظ في السطر الأول أن حرف الحاء كتب بموضع مقلوب مع إهمال الخط الفاصل بين كلمات السطر الثالث (لوحة ٣).

## النص

١- ع م ح م | ب ن

٢- ع م ي ف ع | م ع ه د

٣- ع ث ت ر ع ز ز م

## المعنى

١- عم حام بن

٢- عم يافع معهد (كاهن)

٣- (الإله) عثر عزيز

## الإيضاح

**السطر ١:** ع م ح م: علم مركب لصاحب النقش من اسم الإله عم، و حم يُرجح قراءته على صيغة الفاعل قياساً على الاسم العربي حَام (الهمداني ١٩٩٠ أ: ١٨٧؛ ابن دريد ١٩٩١: ٥٢١). من الفعل الماضي حم / حمى بمعنى "حمى، حفظ" (بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ٦٩). ومازال الاسم حياً إلى اليوم في أسرة بن حم المعروفة حالياً بمحزرموت (المحففي (ج ٢) ٢٠٠٢: ٤٩٥). ولم يعثر في ما نعلم على الاسم كامل بهذه الصورة في نقش آخر، ولكن عم وحم وردا في تراكيب أخرى مثل قبيلة حمي عم السبئية (CIH 19/8)، والعلم حم عنت هريم (Na wadi Rbd 11/1-2) (الناشري ٢٠١٨ ب: ١٨٣).

**السطر ١-٢:** ب ن ع م ي ف ع: بن أداة النسب. عم يفغ (أو عم يافع): اسم الأب أو الأسرة التي ينتمي صاحب النقش، لعله نفس الشخص في النقش (MS al-Ma'yana 8) الذي سجله ابنه أوسم بن عم يفغ، الآتي من قرية المعائن (Al-Salami 2011: 81) جنوب مدينة نعش وحصنها جبل كنع مباشرة في اليمانية العليا ذي جرة قديماً وخولان العالية حالياً (خارطة ١). علاوة على ذلك، يرد الاسم عم يفغ في النقوش السبئية المبكرة (CIH 782/2; Ja 2848.e/2) والقبتانية (Hayajneh 1998: 203).

**السطر ٢:** م ع ه د: اسم وظيفة صاحب النقش يفهم عادة بمعنى "لقب كاهن"، لقب صاحب منصب ديني في هيكل، حامي للمعبد من العهد، المعاهد، المعهود " (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٤). وفي العربية الفصحى "العهد: الميثاق والوصية، والوفاء والأمان" (ابن منظور (ج ٣٥)، (د.ت): ٣١٤٨-٣١٤٩). وربما كان صاحب هذا المنصب الديني متعهد بحماية المعبد وخدمة الآلهة منها (م ع ه د | ع ث ر ع ز ز م: Na No'd 3-5/2)، (م ع ه د ي | ق ي ن | ا ل م ق ه | ب أ و م: Ja 554 /1)، (م ع ه د | ا ل ا ل ت ن: 4-17/1 Sh) وتنظيم العلاقة بين الآلهة وعُبادها، وهناك ما يدل على تولي بعض الكهنة للأعمال العسكرية والمدنية إلى جانب الأعمال الدينية كما يفهم من المعنى العام لنقش (MS Muṣaybiḥ 1) رفأم ينهب زكن مرثد (كاهن المعبودين) شمس و عثر الذي يذكر فيه مشاركته في معارك حريه (الناشري ٢٠١٧ ب: ١٤٧-١٤٨) (Al-Salami 2011: 39).

**السطر ٣:** ع ث ر ع ز ز م: عثر اسم المعبود النجمي (إله الزهرة) المعروف في كل الممالك اليمنية القديمة الذي تكرر ذكره في كثير من نقوشها وشكل الركن الأول والأساسي من أركان مجمع إلهتها وفي مقدمتها النقوش السبئية في الفترة الواقعة ما بين الألف الثاني - الأول ق.م (Ja 2848; Gl 1743; 1772; 1779; RES 3945) و منتصف القرن الرابع الميلادي (Abad'n 1/43)، وأرتبط في عقيدتهم بالزراعة والري و الخصب و السلطة والحرب والقتال وحماية عباده حكام وعامه وأملاكهم كالقصور و المعابد والمقابر من كل ضرر (الزيري ٢٠٠٠: ٥-٩٤). وكان عثر العزيز المعبود الرئيسي لشعب (قبيلة) ذمري/ذي جرة (عثر عزز: Ir 5/25)؛

عثرةززم: 18/ 559 Ja؛ عثر عززن: 3/ 1193 Gl)، وصف في النقوش الجُرتية بأنه حاميههم عثر العزيز (ش ي م ه م و/ع ث ت ر/عززن: 20/ 631 Ja) و معبودهم الرئيسي مع الإلهة الشمس ذات ظهران سيدي معبد جبل كنن (ب ا ل ي ه م و/ع ث ت ر/ع ز ز م/ و ذ ت /ظ ه ر ن / ب ع ل ي / ع ر ن / ك ن ن ) وهما إلهان خاصان ببني جُرة أقبال الشعب ذمري (الفرع الشمالي منه) وشعبهم سماهر ومن ينتمي إليهم (Na Jabal Kanin 1: 753 I ; 559; 568; 606 Ja) (الناشري ٢٠١٨ أ: ٨٩-٩٦)، وفي مقدمتهم عم حام من بني عم يافع الجرتيين أصحاب هذا النقش، وهو الشاهد الوحيد على وجود معبد (كاهن) لعثر عزيز في حاضرتهم نعض، ويعد إضافة هامة للوظائف الدينية وكهان المعبود عثر نفسه، لعل من أقدمهم محي عثت بن يافعي رشو (كاهن الإله) عثر في معبده بقمة جبل علب/ الأسود مصدر النقشين (Na Jabal Al-Sawad 1-2) المكتوبان بخط المحراث القديم حوالي مطلع الألف الأول ق.م. (الناشري ٢٠١٧ أ: ٤٧٧-٤٨٠). وكذلك غوثم صطصم مرثد (كاهن الإله) عثر (ناشري- هجرة قروان ٧)، و رتيعم هرم مرثد (كاهن المعبودين) ود (القمر) وعثر (النجم) في معبده ذي علب/ الأسود (ناشري- هجرة قروان ٣) وهما من نقوش قرية هجرة قروان على السفح الشرقي لجبل علب/ الأسود في سنحان حالياً (الناشري ٢٠١٩ أ: ٥٨-٥٩، ٦٢-٦٣). أما عثر عزيز ذي جأب رب المعبد ذي طرر (Ir 5) فهو إله خاص ببني ذرانح أقبال الشعب ذمري (الفرع الجنوبي منه) وشعبهم قشم ومن ينتمي إليهم في حاضرتهم مدينة يكل/ النخلة الحمراء بالحدأ حالياً (Ir 49) (الإرياني ١٩٩٠: ٦١، ٢٥٢)، وتقع أراضي اتحاد ذمري بفرعيه (الجُرتي والذرانخي) جنوب وجنوب شرق صنعاء مباشرة (خارطة ١-٢).

### النقش (Na No<sup>c</sup>d 6)

كتب على واجهة مذبح (مصرّب) مستطيل الشكل من الحجر الجيري مهدي إلى المعبود الجُرتي عثر عزيز بمدينة نعض. ويتألف النص من سطرين، وبعض حروفهما مطموسة في نهاية السطرين نتيجة لكسر في الحجر (لوحة ٤).

#### النص

- ١- ح ر ث م | ب ن | ح ي و ه م و | ه ق ن ي | ع (ث) [ت ر]
- ٢- ع ز ز م | م ص ر ب ن | ب ذ ت | ف د ي ه و | ب [ن | ك ل | أ ب ي ت ه و]

#### المعنى

- ١- حارث من بني حيوهم أهدى (الإله) عثر
- ٢- عزيز هذا المصرّب (المذبح) لأن الإله أعفاه من خدمته [في كل معابده]

## الإيضاح

**السطر ١: ح ر ث م:** حارث (الميم للتونين) علم بسيط لصاحب النقش، ورد علماً لأشخاص آخرين في النقوش السبئية المتأخرة (CIH 308/28; 541/91). وقد جعل الهمداني من اسم الحارث جداً ينسب إليه آل ذي جرة و الجرثيون باليمن (الهمداني ١٩٩٠ أ: ٣٠-٣١) وعاصمتهم مدينة نعش سحان مصدر النقش، والمتوارث بيننا إلى اليوم (الزبير (مج ٣) ١٩٩١: ١٤٤٤؛ الحجري (مج ١) ١٩٨٤: ٢٠٨). ويحتوي على الجذر حوث "حرث، أرض حراثة" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٧١؛ Biella 1982:192)؛ "حرث الأرض يحرقها حرثاً أو أصلحها للزراعة أو حرث لندياه إذا كسب لها" (ابن دريد ١٩٩١: ٤٤؛ ابن منظور (ج ١٠)، (د.ت): ٨١٩-٨٢١).

**ب ن ا ح ي و ه م و:** بن أداة النسب. حيوهمو: اسم الأب أو الأسرة التي ينتمي حارث صاحب النقش، وهي من أقدم الأسر الجرثية التي سكنت مدينة نعش مصدر النقش، وهذا العلم مكون من الجذر السامي حيو "حي ضد ميت" (الناشري ٢٠١٦: ٢٨٧؛ الناشري ٢٠١٧ ب: ١٤٧)، وضمير الجمع المتصل للغائبين (هم) والواو في آخره لإشباع حركة الضم من المرجح أن يُقرأ بصيغة التفضيل حيوهم، حيهم، حياتهم. عُرف بهذه الصيغة علماً لرجل في نقشي سبئي قديم (Tairan 1992:106)، و لامرأة في نقش سبئي متأخر (Sholan 1999:124). وهو يشبه التسميات المعاصرة في بعض البلاد العربية ومنها في مصر: زينهم وسيدهم وغيرهما (الناشري ٢٠١٧ أ: ٤٨٩).

**السطر ١-٢: ه ق ن ي ا ع (ث) [ا ر ا] ع ز ز م:** أكملت قراءة اسم الإله عثر عزير (الميم للتونين) على الترجيح استناداً إلى تكراره في النقوش الجرثية.

**السطر ٢: م ص ر ب ن:** اسم مفرد معرف بالنون في آخره بمعنى "المذبح ذو مزارب" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٤٤). وقد دون على واجهته هنا نقش الإهداء المقدم للمعبود عثر عزير الجرثي بمدينة نعش مصدر النقش. وهو نوع من المذابح الحجرية التي عادة ما توضع في المعابد لممارسة الطقوس الدينية عليها خاصة تقديم وذبح الأضاحي الحيوانية للإله، وتذكر النقوش المسندية عدة أسماء للمذابح نحو: مذبحن، مصرين، مسلمن (انظر مثلاً: الصلوي ٢٠١٣: ٦٧-٧٥؛ الزبيري ٢٠٠٠: ٦٩، ١٢٨).

**ب ذ ت ا ف د ي ه و ا ب [ن ا ك ل ا ب ي ت ه و]:** بذت: جار ومجرور بمعنى "بأن، بسبب، لأن". فديهو: اسم مفرد مضاف إلى ضمير الغائب المفرد المذكر الهاء الذي أشبعت الضم في آخره بحرف الواو، والمعنى العام "افتداه، أعفاه، أحل من التزام" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٤٣). وما زالت باقية في لهجتنا حتى الآن. من الجائز أن تكون الحروف المفقودة في نهاية السطر الثاني هي: ف د ي ه و ا ب [ن ا ك ل ا ب ي ت ه و]: استناداً إلى تكرارها في نفوش كهنة المعبود عثر نفسه، وتفيد معنى "أعتقه، أعفاه الإله عثر

من مهامه الكهانة (أو خدمته) في كل معابده " (Ja 2848; Gl 1743; 1772; 1779)، وهي في العادة دورة من سبع سنوات ثم يتولى كاهن آخر من إحدى الأسر السبئية التي في الغالب يؤرخ بأسماء كهنتها وأشهرها : خليل، شرسهم، فضحم، حذمة، حزفر (لوندين ٢٠٠٤ : ٣٥ وما بعدها ؛ الزيري ٢٠٠٠ : ١٣٧-١٤٧).

### النقش (Na No<sup>c</sup>d 7)

كُتِبَ النقش بحروف بارزة علي لوح من البرونز مستطيل الشكل في أحد عشر سطراً محاطاً بإطار بارز لغرض الحماية والزخرفة، وقد تعرض اللوح لتلف بسيط في مطلعته (السطر ١ : [ع ب د م |] وختامه (السطر ١١ : | هـ [ن أ م ] )، نتيجة تعرضه للكسر أثناء اقتلاعه وإخراجه من موقعه الأصلي ومصدره، وهو معبد الإله الجُرّي عثر عزيز المسمى عثم بمدينة نعض. وهذا النقش الحربي مؤرخ وفق نظام التأريخ بالأشخاص، وهو يعود على الأرجح إلى عهد الملك السبئي الجُرّي نشأ كرب يأمن يهاحب ( الثاني) وفق محتوى النقش (لوحة ٥) حوالي أواخر القرن الثالث الميلادي (أنظر جدول ١).

### النص

- ١- [ع ب د م | (ص د) ق | ب (ن) | ج ر ت | ( | ]
- ٢- هـ ق ن ي | أ ل هـ و | ع ث ت ر | ع ز
- ٣- ز م | ذ ع ث م | م س ٢ ن د ن | ح ج
- ٤- ن | ك و ق هـ هـ و | ب م س أ ل ت هـ و
- ٥- | ي أ ت | و ف ي | ب ن | س ب أ ت |
- ٦- س ب أ | م ع ر ب ن | ب خ ر ف | ع
- ٧- م ي ث ع | ب ن | هـ ل ك أ م ر | ب
- ٨- ن | ش ر س هـ م و | و ل | و ف ي
- ٩- هـ م و | و و ف ي | ق ن ي هـ م و
- ١٠- و ل | و س ٢ ف هـ م و | ع ث ت ر |
- ١١- أ و ل د م | ذ ك و ر م | هـ [ن أ م]

### المعنى

- ١- عباد صادق من بني جُرة
- ٢- أهدى إلهه عثر عزيز
- ٣- سيد المعبد عثم هذا النقش المسند
- ٤- طبقاً لما أمره بوحيه (حمداً لأنه)
- ٥- عاد بسلام (ونصر) من الحملة العسكرية

٦- التي قام بها على (الجهات) الغربية في عام

٧- (كهانة) عم يثع بن هلك أمر من بني

٨- شرسهم، ومن أجل سلامتهم

٩- وسلامة أملاكهم

١٠- وليزيدهم (الإله) عثر

١١- أولاداً ذكوراً أصحاء

## الإيضاح

السطر ١: [ع] ب د م | (ص د) ق | ب (ن) | ج ر ت | (ا): اسم ولقب للقبيل الجُرّي عبّاد (الميم للتونين) صَادِق الذي سجل في عهده هذا النقش الحربي، يرد لأول مرة في النقوش المسندية، لكن أضرابه من الأسماء وارده مثل: عديم أصدق ( CIH 30/1)، حيّو صدق ملك معين (RES 3060/5)، قشن صدق (Na Jabal Al-Sawad 5/5). ويجدر الإشارة إلى أن العلم عديم صدق يماثل العلمين عبّاد، عبّاد وصَادِق المعروفين حتى وقتنا الحاضر، (الناشري ٢٠١٧: ٤٨٦-٤٨٧).

أما النقوش السبئية التي تذكر أسرته و قبيلته بني ذي جُرّة أقيال الشعب (القبيلة) ذمري وشعبهم سماهر فكثيرة (مثلاً Na 1; YM 643-643 bis; 650 ; 631 ; 606 ; 568 ; 559; Ja 474 ; Av.No<sup>d</sup> 9 ; 11279; Ir 19; وهي تمتد عبر مرحلة طويلة منذ مطلع الألف الأول ق.م (مثلاً: معد كرب قول ذمري... عيد الجُرّي: Av.No<sup>d</sup> 6) إلى عهد أبرهة الحبشي في منتصف القرن السادس الميلادي (جُرّة ذي زبائر CIH 541/19: مروراً بكل العهود التي تتخلل ذلك، ويلاحظ أن بعض النقوش الجُرّية تذكر اسم القبيلة أو الأسرة القبلية فقط (بني جرت: Na 1، ذ جرت: YM 11279)، والبعض الآخر يذكر اسم الأسرة والقبيلة معاً (بنو جرت اقول شعبن ذمري وشعبهمو سمهم: Ja 559) دون أن يعرف سبب انتمائهم إلى ( بن جرت وشعبهمو سمهم وكل قلهمو وأشعبهمو: Ja 643-643 bis) وربما يكون نوعاً من التبعية الاجتماعية السياسية أو علاقة اقتصادية بمنفعة مشتركة، وكان لأقيالهم والقادة العسكريين من بني جُرّة علاقة وثيقة بمكاربه وملوك سبأ بل صاروا ملوكاً وخلفاء لهم على عرش دولة سبأ وذي ريدان في الفترة الممتدة من أواخر القرن الأول الميلادي حتى أواخر القرن الثالث الميلادي وهم : نشأ كرب يهأمن (الأول) ملك سبأ ( Ja 573; 28; Fa 9 ; 559-561، وسعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد ملكي سبأ وذي ريدان ي (Ja 626- 630 ; Ir 5) (الناشري ٢٠٠٧: ٧٩-٨٣، ٩٣-١٠٠)، والأب المؤسس فارح ينهب ملك سبأ (Ja 566)، والابنان إيل شرح يحضب ويأزل بيّن ملكا سبأ وذي ريدان ( Ja 574-600)، والحفيد نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان ( Ja 608-621) (الناشري ٢٠٠٤: ٦٣-١٤٣)، (أنظر جدول ١).

وترجح المصادر المتوفرة أن المناطق والقبائل التابعة لاتحاد ذمري بفرعيه ( الجُرّي والذرانخي ) في النقوش ومخلاف آل ذي جُرّة يتطابقان في المكان في عصر الهمداني ( ١٩٩٠: ٣٠-٣١؛ ١٩٩٠: ١٩٩٠؛ ٢١٤-٢١٨، ٢٥٠-٢٥٥ ) والذي كان يشمل كل ما يعرف حالياً ببلاد سنحان وبني بهلول وبلاد الروس واليمانييتين العليا والسفلى من بلاد خولان العالية وبعض بلاد الحداء، على أن المقر الأصلي لهذا الكيان القبلي الواسع كان في حاضرتهم مدينة نعض وحصنها المنيع جبل كنين ( Ja 559;631;Ir 19;Na1; Na Jabal Kanin 1 ) إلى الجنوب الشرقي من مدينة صنعاء في بلاد سنحان اليوم والتي تحمل اسم ( ذي جُرّة ) حالياً أحد قراها وموقع يحمل اسم قبيلتهم سماهر في مدينة وقرية مقولة الأثرية شمال نعض (الناشري ٢٠٠٤: ١٧-٤٩). ويبدو أن لاسم قبيلة بني ذي جُرّة علاقة بالجذر نفسه (جور) الذي يعني " جاور، زار، يزور(حرماً)، جار، مولى، سيد، جار شريك في ملكية"(بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٥١) ؛ والجائر هو " الشريك في العقار والمقاسم والحليف والناصر " ( الناشري ٢٠١٨ ب : ١٩١).

**السطر ٢-٣: ه ق ن ي | أ ل ه و | ع ث ت ر | ع ز ز م | ذ ع ث م | م س ٢ ن د ن: هنا**  
النقش المسند على اللوح البرونزي هو القربان الذي تقدم به القيل الجُرّي عبّاد صَادِق صاحب النقش لمعبوده عثّر عزيز في معبده المسمى عثم بمقر عبادته وحكمه مدينته نعض مصدر هذا النقش ونقوش أخرى أحدها يأتي على ذكر هذا المعبد بدون اللقب عزيز (ع ث ت ر | ذ ع ث م: Na 1/5) ربما من باب الاختصار، وكان في نعض أيضاً معبد آخر يسمى كدت [كندة] المكرس لإلهي بني جُرّة عثّر وشمس ( Av. No<sup>d</sup> 9/4-5 ) إلى جانب مركزهم الديني الرئيس في قمة جبل كنين معبد إلهيهم عثّر عزيز وذات ظهران الشمس ( Av. No<sup>d</sup> 9; Na Jabal Kanin 1; Na 1; 643 bis; Ja 559; Gl 1193) وهو الاسم الذي لا زال يحمله جبل كنين حتى الوقت الحاضر في سنحان وما جاورها (خارطة ١-٢). للمزيد أنظر (الناشري ٢٠٠٤: ٥٣-٥٦، ١٤٧-١٥٠؛ الناشري ٢٠١٨ أ: ٨٩-٩٦).

**السطر ٣-٤: ح ج ن | ك و ق ه ه و | ب م س أ ل ت ه و: هذه الصيغة معهودة في لغة النقوش**  
وفسرت بمعنى " طبقاً لما أمره الإله (عثّر) بوحيه، بجوابه الموحى، في (مكان) الوحي، الاستخارة ( الصلاة )" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٢١؛ الناشري ٢٠١٩ ب: ١٦٢، ١٦٤؛ Leslau 1989:74).

**السطر ٥-٦: ي أ ت | و ف ي | ب ن | س ب أ ت | س ب أ | م ع ر ب ن | : هنا يقول**  
القيل الجُرّي عبّاد صَادِق أنه عاد بسلام (ونصر) من الحملة العسكرية التي قام بها على الجهات الغربية (معربن) اليمينية (خارطة ٣). وهي معارك معروفة من خلال نقش آخر (Ir 20) يذكر مسجله هعان [...] أنه غزا الجهات الغربية (معربن) تنفيذاً لأمر سيدهم نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذو ريدان، ولقد عاد منها بالنصر والسبي والغنائم من الأحباش الذين أعتدوا بالتعاون مع رسم وبعض من الأسهوار في تهامة اليمن

(الإرياني ١٩٩٠: ١٥٤-١٥٥). أما النقش (Ja 623) فأصحابه هم أبي كرب أصح وأبناؤه يحمّد يزان وأحمد يزيد من بني جُرّة وأنبر [...] الذين خاضوا غمار حرب تنفيذاً لأمر سيدهم الملك الجُرّي نشأ كرب يأمن (الثاني) دون أن يذكر تفاصيل للحرب وطبيعتها. وما هذا الا آثار بعض ما يمكن وصفه بتصفية الاحتلال الحبشي الأول لبعض أنحاء اليمن والذي تحقق بفعل الصراع الداخلي بين ممالكه "سبأ وحمير وحضرموت ما بين أواخر القرن الثاني ونهاية القرن الثالث الميلادي" (بافقيه وآخرون ١٩٨٥: ٢١٨) منذ مجيء الأحباش كحلفاء للملك السبئي الهمداني علهان نخفان (CIH 308) ثم محاربتهم لابنه شعرم أوتر (القيلي ٢٠٠٣: ١٠٧-١٤٦) وخليفته لحي عثت يرخم السبئي ومعاصره الملك الحميري لعزم يهنف يهصدق وحليفه القيل الجُرّي قطبان أوكن الذي قاد حملته العسكرية بأمر حاميه عثت العزيز انطلاقاً من حاضرتهم مدينة نعش إلى مدينة ظفار حاضرة حمير وذلك لتوحيد قوامهما ضد الأحباش الذين حاولوا احتلالها بدون جدوى (Ja 631)، بعد أن ظهر الأحباش في المناطق الغربية ما بين عدن ونجران في محاولة منهم لفرض السيطرة على هذه المناطق والتحكم في المنافذ البحرية والطريق البري نحو الشمال (بافقيه ٢٠٠٧: ٢٦٥-٢٦٦)، كما يتضح من تبعية و موالة القبائل التهامية مثل السهرة وعك للأحباش، وتمرد أهل نجران وصعدة على ملوك سبأ، ويفهم من النقوش أن الملك السبئي الجُرّي إيل شرح يحضب (الثاني) عمل على إخضاعهم نهائياً وقضى على تمردهم وتعاونهم مع الأحباش وعين واليين (عاقبين) سبئيين أحدهما على نجران (Ja 577/12-13) والآخر على صعدة (Ja 577/6-8; 2109/1-7)، وأنزل ضربات قاصمة على أعدائه من الأحباش ومن والاهم من تهامة اليمن (Ja 574; 575; Ir 19; 69) (الناشري ٢٠٠٤: ١١٦-١١٩). ثم أكمل جهوده ابنه نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) الذي ألحق الهزيمة الساحقة بالأحباش ومن والاهم في تلك الجهات الغربية (م ع ر ب ن: Ir 20; Na No<sup>d</sup> 7). وبالمقابل فإن نظيره الملك الحميري ياسر يهنعم ركز على مطاردته للأحباش في ميناء عدن وفي المرتفعات الحميرية، وفي عهد ه كانت محاولة ذي تونس و زقرنس ملكي الحبشة ومعهما ذو معافر وجيش حبشي دخول أرض حمير ولكن بدون جدوى فقد تمكن ياسر يهنعم والحميريين من إلحاق الهزيمة الساحقة بهم وتعقبوهم بالقتل في المناطق الموالية أو التابعة لهم في الأنحاء الجنوبية الغربية والتي تمتد حتى البحر وفيه قتلوا جميعاً (MAFRAY al-Mi<sup>s</sup>āl 5/9-16; 6). وأخيراً نرى أن ابنه شمر يهرعش ملك سبأ وذو ريدان يعمل على تصفية أي أثر أو نفوذ أسمي للأحباش في تهامة اليمن ومن قاداته بهل أسعد من بني جُرّة وبدش أقيال قبيلة ذمري هوتن أهل ذي سماهر الذي ناصره في حروبه على السهرة وعادوا منها بالأسلاب والغنائم التي نالت رضاهم ورضى قبيلتهم (شعبهمو) ذمري أهل ذي سماهر (Ja 650). ويتضح مما تقدم أن نهاية ذلك الاحتلال الحبشي الأول كان ثمرة جهود دولتي سبأ وحمير مستقلتين أو متحدتين في بعض الفترات، ولعل ذلك كان من عوامل تسهيل توحيد سبأ وذو ريدان (أو سبأ وحمير) في كيان سياسي واحد في أواخر أيام الملك السبئي الجُرّي نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) ومعاصره الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش (Ir 14) في أواخر القرن الثالث الميلادي (الناشري ٢٠٠٤: ١٣٢-١٣٨؛ نعمان ٢٠٠٤: ٩٣-٩٥).

السطر ٦-٨: ب خ ر ف | ع م ي ث ع | ب ن | ه ل ك أ م ر | ب ن | ش ر س ه م و: بخرف جارو مجرور بمعنى في عام الكاهن عم يثع الذي يؤرخ به في هذا النقش مع أبيه هلك أمر وأسرته بني شرسهم التي تفيد معنى "أصلهم، جذورهم" (Tairan 1992:137). وجاء في نقش سبئي آخر هلك أمر وعم يثع الخليلين من بني شرسهم (Ja 401/1-2) مما يدل على أن نسبهم يعود إلى أسرة و قبيلة خليل السبئية أهل مارب، وهي من الأسر التي يؤرخ بكهنتها كما يفهم من نقشنا هذا ومن نقوش أخرى مثل (خ ر ف / م ع د ك رب / ب ن / أ ب ك رب / ب ن ي / ش ر س ه م و : Ja 2839/8-9) في عهد الملك السبئي الجرتي سعد شمس وابنه مرثد ملكي سبأ وذو ريدان في منتصف القرن الثاني الميلادي (أنظر جدول ١). والعادة أن يرد أيضاً الإشارة إلى العام من دورة التقويم للشخص المؤرخ به مثل (ت ب ع ك رب / ب ن / أ ب ك رب / ب ن / ك ب ر خ ل ل / ث م ت ن : CIH 567/4-6). وهي في العادة دورة من سبع سنوات ثم يؤرخ بشخص آخر من إحدى الأسر السبئية التي عادة ما يؤرخ بها ومنها خليل، شرسهم (انظر: Na No<sup>d</sup> 6/2). والجدير بالذكر أن أشهر من حمل اسم هلك أمر هو الملك السبئي هلك أمر بن كرب إيل وتر يهنعم ملك سبأ وذو ريدان (Gl 452 A/1,3; CIH 609/8) في حوالي منتصف القرن الأول الميلادي (الناشري ٢٠٠٧: ٥٧-٦١).

السطر ٨-٩: و ل | و ف ي ه م و | و و ف ي | ق ن ي ه م و: صيغة دعاء ورجاء معروفة في لغة النقوش المسندية (Na 9/4-5; Na Al-Talh 1/6-7)، وهي مركبة من حرف العطف الواو، ومن لام الأمر الدالة على الدعاء والرجاء. ومن الفعل الماضي و ف ي (مع ضمير الغائبين) بمعنى "أوفى، منّح، سلامة، عافية" (الناشري ٢٠١١: ١٩٤-١٩٦؛ الناشري ٢٠١٧ ب: ١٤٢، ١٤٦). ق ن ي ه م و: اسم جمع (مع ضمير الغائبين) بمعنى "مال، أملاك، أنعام" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٠٦؛ Ricks:1989:148). والمعنى العام "لسلامتهم وسلامة أملاكهم".

السطر ١٠-١١: و ل | و س ٢ ف ه م و | ع ث ت ر | أ و ل د م | ذ ك و ر م | ه [ن أ م]: الواو حرف العطف، واللام للدعاء والرجاء. و س ٢ ف ه م و: صيغة مركب من المضاف وسف المكتوب بالسين الثانية بمعنى "زاد، أضاف أفراداً ولا سيما أولاداً إلى فئة اجتماعية" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٦٤)، ومن المضاف إليه -هم- ضمير الغائبين الذي أشبعت الضم في آخره بحرف الواو، والمعنى وليزيدهم الإله عثر أ و ل د م | ذ ك و ر م | ه [ن أ م]: أولاد جمع تكسير للمفرد ولد والميم في آخره للتكثير. ذ ك و ر م: ذكور جمع ذكر عكس الأنثى. ه ن أ م: (صفة) سليم، صحيح، هنيء (نعناً لأولاد أو غلال) (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٣٨، ٥٦، ١٦٠؛ Ricks:1989:46,51).



## النقش (Na No<sup>c</sup>d 9)

كُتِبَ النقش بحروف بارزة علي حجر جيري مكسور، ويظه لابلار من النقش سطر واحد غير مكتمل (لوحة ٧).

النص

أ ل ي ف ع [...]

المعنى

إيل يافع [...]

الإيضاح

أ ل ي ف ع [...]: علم مركب للقليل الجُرِّي إيل يافع صاحب النقش، وهو مكون من اسم الإله السامي المشترك إل، ومن الكلمة اليمينية يَفْع / يَافِع (انظر: Na No<sup>c</sup>d 3;5). وقد وجد الاسم في النقوش السبئية المبكرة (Tairan 1992:76) والمعينية (Al-Said 1995: 184).

## النقش (Na No<sup>c</sup>d 10)

كُتِبَ النقش وسط صخرة بحروف غائرة ومكبرة في سطر واحد مكتمل (لوحة ٨).

النص

ي و س ٢ ف | أ ر س ٢ ل

المعنى

يوسف أرسل

الإيضاح

ي و س ٢ ف | أ ر س ٢ ل : اسم ولقب للقليل الجُرِّي يُوسُف أرسل صاحب النقش، ويشهد هذا النص أول ذكر لهما معاً. من المرجح أنه نفس الشخص المذكور في نقش آخر من نعش نفسها بدون اللقب ي و س ٢ ف مع أقيال آخرين يتحدثون عن بناء قصرهم (في حاضرهم نعش) بعون الرحمن رب السماء (SR- No<sup>c</sup>d 9). والاسم يوسف كتب بالسين الثانية على صيغة الفعل المضارع من الجذر وسف "زاد، أضاف" (انظر: Na No<sup>c</sup>d 7/10). وأشهر من حمل هذا الاسم هو نبي الله يوسف الصديق عليه السلام (القرآن الكريم: سورة يوسف)، والملك الحميري الشهير (م ل ك ن | ي و س ف | أ س أ ر | ي ث أ ر: Ja1028/1؛ م ل ك ن | ي س ف | أ س أ ر | ي ث أ ر: Ry 508 /2) يوسف أسأر يثار (ذي نواس عند الأخبارين) (الهمداني ١٩٦٦: ٦٣ ؛ Abdalla 1975:101) الذي حكم في مطلع القرن السادس الميلادي Kitchen 1994 (221:). أما الجزء الثاني: أ ر س ٢ ل: فهو لقب يوسف أرسل هنا وحمله من قبل مثلاً: أ و س ل ت | أ

رس ٢ل في نقش سبئي (CIH 352/2)، وهو مكتوب بالسين الثانية على صيغة التفضيل وربما يكون لقب ووظيفة بمعنى "رسول" (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٧).  
ويفهم من النقوش الجُرتية المتأخرة (النصف الثاني من القرن الرابع - السادس الميلادي) حدوث تغيير في ديانة قبيلة بني ذي جُرة وأتباعهم من العبادة الكوكبية (عثتر، شمس ذات ظهران، ود...) إلى الديانة التوحيدية عبادة الرحمن رب السماء (GL 1194; SR- No<sup>c</sup>d 9).

## المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

القرآن الكريم.

ابن دريد، أبي بكر محمد الحسن: الاشتقاق، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، دار الجيل بيروت، ط ١، (١٩٩١م).

ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف القاهرة (د.ت).

الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب:

- الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، (١٩٦٦م).

- الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م.أ).

- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م.ب).

ثانياً: المراجع العربية والمعربة

الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط ٢، (١٩٩٠م).

بافقيه، محمد عبد القادر: توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحميز وحضرموت، ترجمة علي محمد فريد، مراجعة محمد صالح بلعفير، تقديم وتدقيق منير عريش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ط ١، (٢٠٠٧م).

بافقيه، محمد عبد القادر وآخرون: مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس، ط ١، (١٩٨٥م).

بيستون، أ. ف: قواعد النقوش العربية الجنوبية، كتابات المسند، ترجمة رفعت هزيم، جامعة اليرموك، (١٩٩٥م).

بيستون، أ. ف وآخرون: المعجم السبئي، لوفان الجديدة، بيروت، (١٩٨٢م).

الحاير، أنور محمد: القصر في اليمن القديم بين الخبر والأثر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، (٢٠١٤م).

الحجري، محمد بن أحمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج ١، تحقيق وتصحيح ومراجعة إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ط ١، (١٩٨٤م).

الزبير، محمد بن (الإشرف): سجل أسماء العرب، مج ٣، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، جامعة السلطان قابوس مسقط، مكتبة لبنان، (١٩٩١م).

الزبيري، خليل وائل: الإله عثتر في ديانة سبأ دراسة من خلال النقوش والآثار، رسالة ماجستير غير منشورة، اليمن، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة عدن، (٢٠٠٠م).

- الصلوي، هديل يوسف :** نقوش الإهداءات في اليمن القديم ( الإهداءات البشرية أنموذجاً)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار ( ٢٠١٣م).
- القيلي، محمد علي:** مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية ، (رسالة ماجستير) غير منشورة ، جامعة صنعاء ، كلية الآداب ، قسم التاريخ ، (٢٠٠٣م)
- لوندين، أ.ح.:** دولة مكربي سبأ (الحاكم الكاهن السبئي)، ترجمة قائد محمد طربوش، إصدارات جامعة عدن، ( ٢٠٠٤م).
- المقحفي، إبراهيم أحمد :** معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج٢، دار الكلمة، صنعاء، (٢٠٠٢م).
- مكياش، عبدالله أحمد:** أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، (١٩٩٣م).
- الناشري، علي محمد:**
- ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٢٠٠٤م).
  - اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقوش، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٧م).
  - " آثار ونقوش من جبل قروان"، مجلة الباحث الجامعي، جامعة إب، العدد ٢٧، (٢٠١١م)، ص ١٨١-٢١٤.
  - " نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، (٢٠١٥م.أ)، ص ٢١٣-٢٤٤.
  - "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من جبل قروان (اليمن)"، مجلة السياحة و الآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ١، (٢٠١٥م.ب)، ص ١-٣٠.
  - "الشواهد الاثرية و النقشية في وادي ريد سنحان (اليمن)"، مجلة آداب جامعة ذي قار، ( ٢٠١٦م)، ص ٢٧٤-٣٠١.
  - " الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)"، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧، (٢٠١٧م.أ)، ص ٤٧١-٥٠٤.
  - نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبود غيمان باليمن، مجلة السياحة و الآثار، جامعة الملك سعود المجلد ٢٩، العدد ١، (٢٠١٧م.ب) ، ص ١٤١-١٦٥ .
  - " نقش سبئي جديد من جبل كنان مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنه ١٩، العدد ٥٧، (٢٠١٨م.أ)، ص ٧٧-١٢٦

- "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من وادي ريد سحان (اليمن)"، مجلة دراسات تاريخية، كلية التربية للبنات جامعة البصرة، العدد ٢٤، (٢٠١٨ م. ب). ص ١٧٧-٢٢٤.
- "نقوش سبئية جديدة من قرية هجرة قروان باليمن"، مجلة أدوماتو، العدد ٣٩، (٢٠١٩ م. أ)، ص ٥٥-٦٨.
- "نقش سبئي جديد من قرية بيت وتر بني بهلول (اليمن)"، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، السنة ٢٠، العدد ٦٠، (٢٠١٩ م. ب)، ص ١٤٥-١٨٤.
- الناشري، علي محمد و الصافي، رنا طعيمه: "نقوش و آثار من قرية سخالية بني بهلول (اليمن)"، مجلة البحوث البصرة للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، المجلد ٤٢، العدد ٢ (٢٠١٧ م)، ص ٧٩-١١٨.
- نعمان، خلدون هزاع عبده : الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء ، (٢٠٠٤ م).

### ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Abdalla, Y.M:** Die Personennamen in al Hamdanis allklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften , Tübingen, (1975)..
- Avanzini, A:** Problemi storici della ragione di al-Hadā' nel periodo preislamicoe nuove iscrizioni, in Studi Yemeniti, 1, (1985). p. 53-115.
- Biella , J.C:** Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect. Harvard Semitic Studies 25 . Chico : Scholars, (1982).
- Hayajneh. H:** Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften Lexikalische und grammatische Analyse im kontext der semitischen Anthroponomastik . Hildesheim : olms .(1998).
- Kitchen, K.A :** Documentation for Ancient Arabia, part I, Chronological framework & historical Sources, Liverpool University press,( 1994).
- Leslau , W:**Concise Dictionary of Ge 'ez ( Classical Ethiopic ) Wiesbaden : Harrassowitz , (1989).
- Ricks, D.S:** Lexicon of Inscritical Qatabanian (studia phol 14), Roma, (1989).
- Al-Said, S.F :** Die Personennamen in den minäischen Inschriften : Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der Semitischen Sprachen, Wiesbaden: Harrassowitz.(1995).
- Al-Salami, M.A:** Sabäische Inschriften aus dem Ḥawlan, Harrassowitz Verlag . Wiesbaden.(2011)
- Sholan, A :** Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften :Texte und Studien Orientalistik 11 -Hildesheim:Olms.(1999).
- Tairan, S.A :** Die Personennamen in den altsabäischen Inschriften : Ein Beitrag zur altsudarabischen Namengebung (Texte und Studien zur Orientalistik,Band. 8), Hildesheim. (1992).

- Av      Inscription published by Avanzini.  
CIH     Corpus Inscriptionum Semiticarum.  
Fa      Inscription published by A. Fakhry.  
Gl      Inscription published by E. Glaser.  
Ir      Inscription published by M. al-Iryai.  
Ja      Inscription published by A. Jamme  
MAFRAY Mission Archeologique Francaise en R.A du Yēmen.  
MS     Inscription published by M. Al-Salami.  
MSM   Sana'a, Military Museum.  
Na     Inscription published by A.al-Nashiri.  
RES   Repertoire d'epigraphie Semitique.  
Ry     Inscription published by J. Ryckmans.  
Sh     Inscription published by Sharaf addin.  
SR     Inscription published by Sarah.R.  
YM     Yemen National Museum .

## اللوحات



لوحة ١ : نقش (Na No<sup>c</sup>d 3)



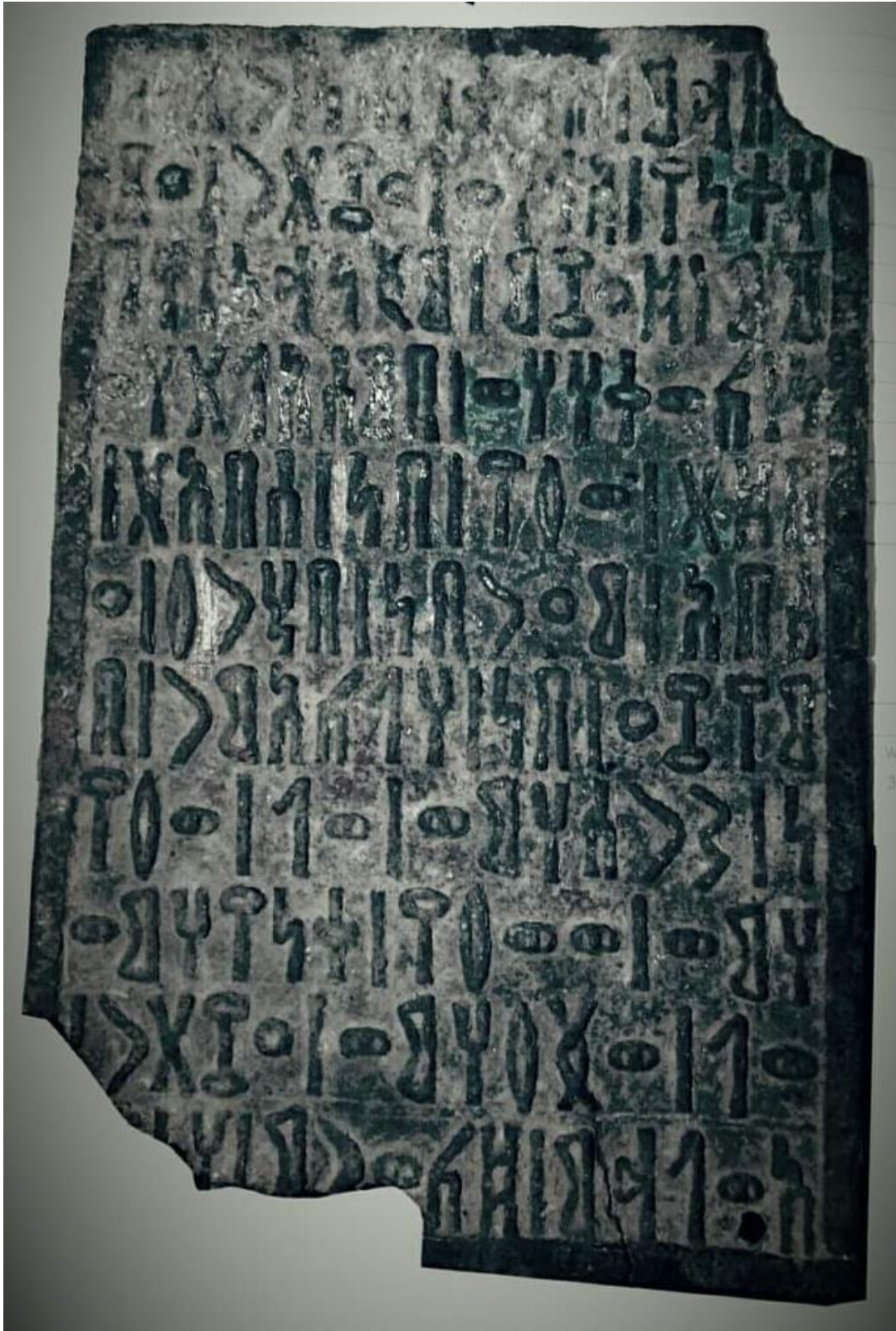
لوحة ٢ : نقش (Na No<sup>c</sup>d 4)



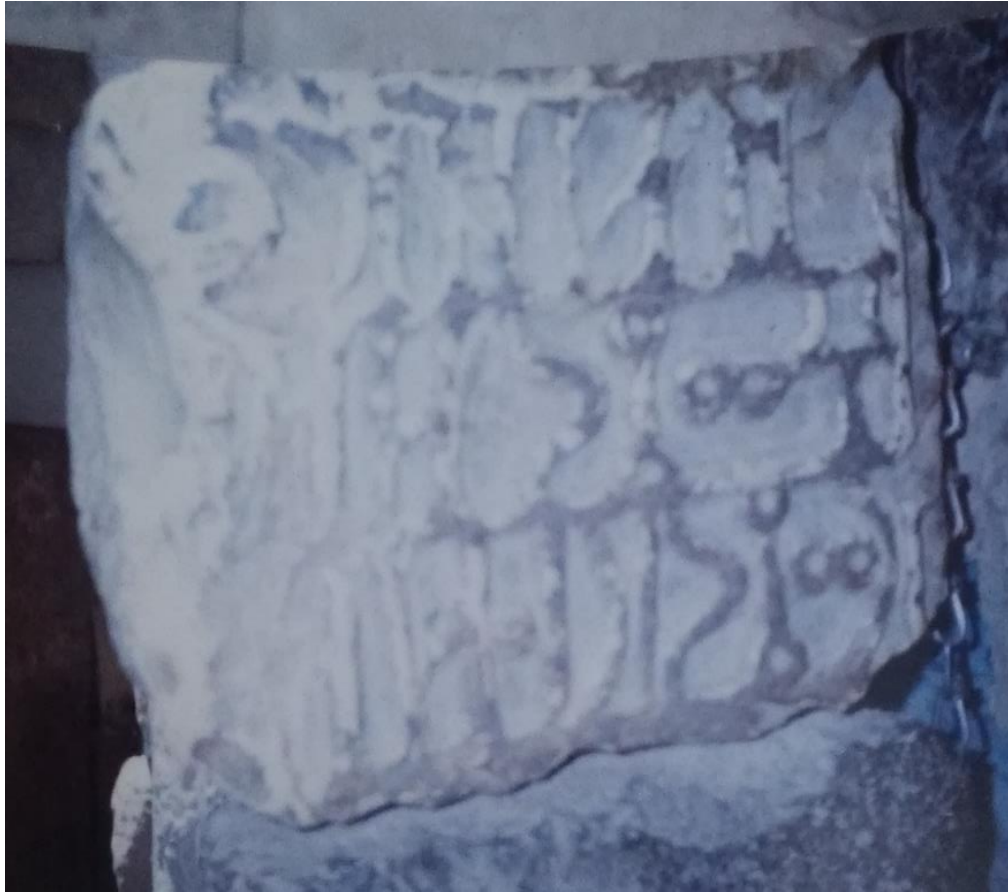
لوحة ٣ : نقش (Na No<sup>c</sup>d 5)



لوحة ٤ : نقش (Na No<sup>c</sup>d 6)



لوحة ه : نقش (Na No'd 7)



لوحة ٦ : نقش (Na No<sup>c</sup>d 8)



لوحة ٧ : نقش (Na No<sup>c</sup>d 9)



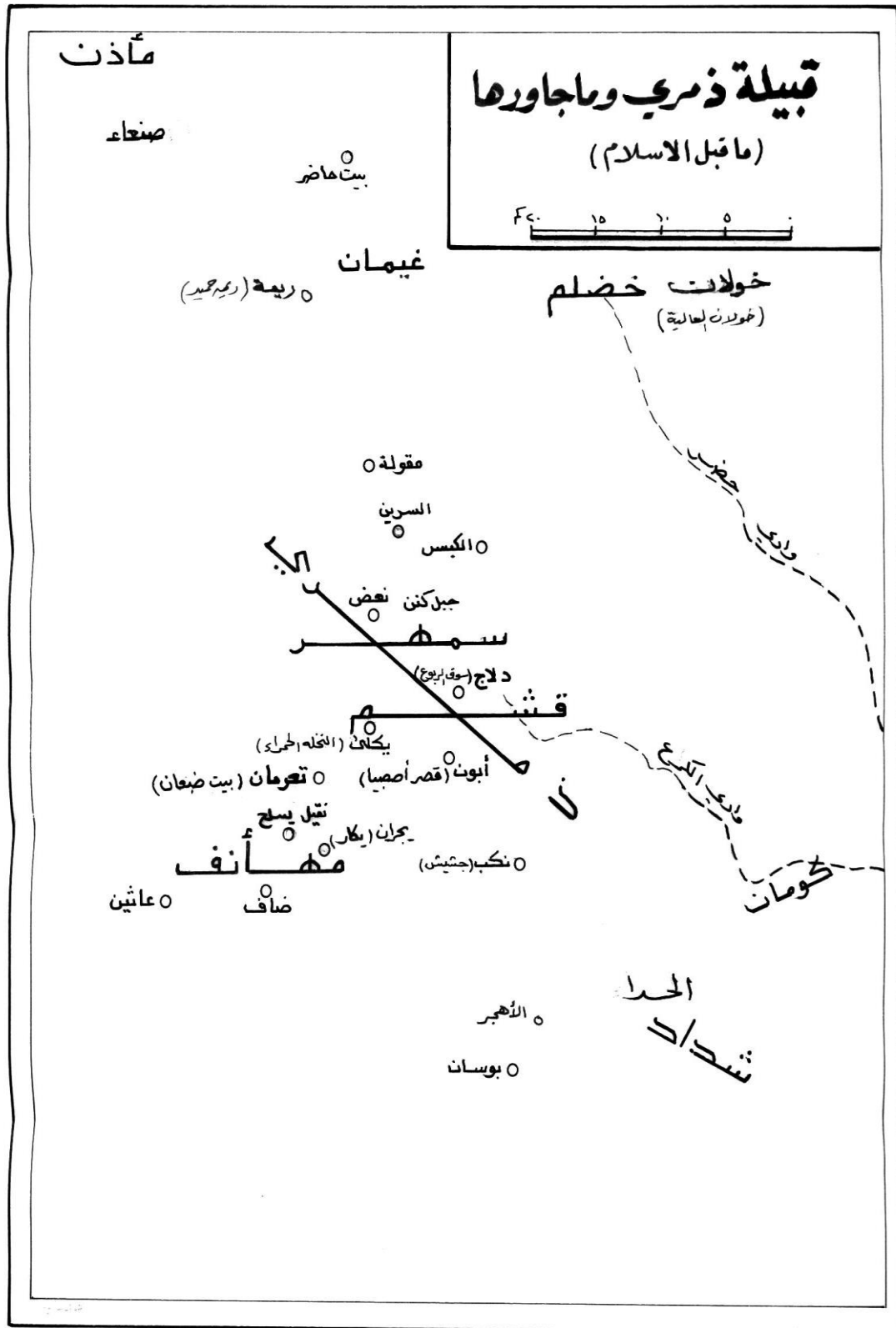
لوحة ٨: نقش (Na No°d 10)



لوحة ٩: منظر من الغرب لمدينة نعض وجبل كنن.

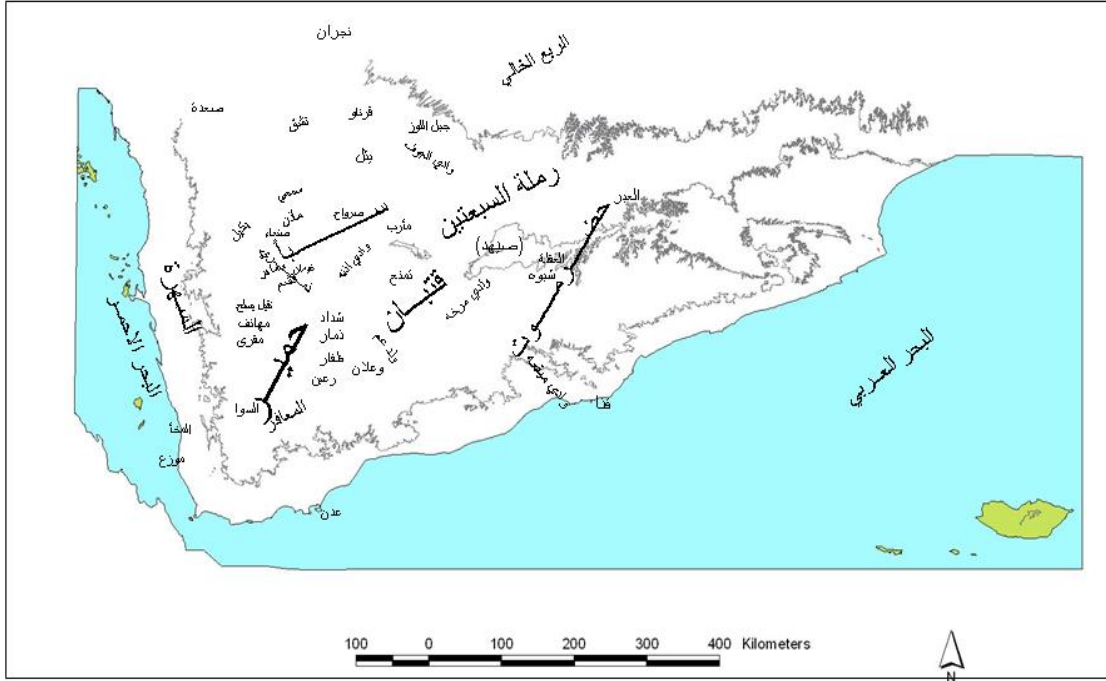
**جدول (١):** كرونولوجيا ملوك سبأ وذي ريدان بدءاً بنشأ كرب يهأمن الأول وحتى توحيد سبأ وحمير بصورة ثابتة على يد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش.

سبأ	ذي ريدان	تقويم حميري	تقويم أب علي	فترة الحكم بالميلادي تقريباً
نشأ كرب يهأمن الأول	ياسر يهصدق			٩٥-١١٠ ١١٠-١٣٢ ١١٠-١٢٥ ١٢٥-١٣٠
بعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد وهب إيل يحوز كرب إيل وتر يهنعم الثاني أنمار يهأمن	ذمار علي يهبر الأول وابنه ثاران	٢٤٧   ٢٦٧	٧٢	١٣٠-١٥٠ ١٣٢-١٧٥ ١٥٠-١٦٥ ١٦٥-١٧٠ ١٧٠-١٧٥
رب شمس نمران يريم أيمن علهان نخفان شعرم أوتر	ثاران يعب يهنعم الأول		١٤٠   ١٤٨	١٧٥-١٨٥ ١٧٥-٢٠٩ ١٨٥-١٩٠ ١٩٠-٢٠٥ ٢٠٥-٢٢٥
لحي عثت يرخم فارح ينهب إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين	لعزم يهنف يهصدق شمر يهحمد كرب إيل أيفع	٣٢٧   ٣٣٠  ٣٦٣		٢٢٥-٢٣٠ ٢١٢-٢٤٠ ٢٣٠-٢٦٥ ٢٤٠-٢٦٥
نشأ كرب يأمن يهرحب الثاني توحيد سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت	ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش شمر يهرعش	٣٩٦ ٤٠٩   ٤٢٠	١٩٦	٢٦٥-٢٧٥ ٢٦٥-٢٨١ ٢٨١-٣٠٥



خارطة رقم (١): قبيلة ذمري وماجاورها.





خارطة رقم (٣): سبأ وحمير وما جاورهما.